

## شرح العقيدة التدميرية للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

وقال تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذا في مجمل ولا نجمل ولم يكن له كفوا احد. هذا مجمل. لم يلد ولم يولد. مبخر  
لأنه نافع انا عنه صفة - 00:00:00

واحدة محددة معينة لماذا عين هناك هم لأنه وصف بان له ولدان ولد من اللي وقف منه الولد النصاري مثلا قالوا والمشركون قالوا  
الملائكة الله اكبر ولا لا؟ فووظفهم من عباده - 00:00:24

من تعزوا حدوده بان له ولدا. فقال لم يلد لم اتى بها ل تمام المقابلة قد يقل لم يرد لكن هل ولد هو ولسماع المصادر قال ولم يولد.  
وقد يكون هذا ايضا ردا على الذين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد - 00:00:55  
انجب لنا ربك انزر لنا ربك انتين وقال ولم يولد يعني ليس له قبيلة انتم اليها سبحانه وتعالى لانه خالف طيب ولم يكن له كفوا احد  
موجبا نعم. وقال تعالى - 00:01:20

فلا يجعلوا لله امدادا يعني وهو السليم والنظيف وانت تعلمون ايش معنى واحد رب العالمين تعلمون انه لابد له لان من يخالف  
معلومه اقبح من يقول عن جهل فانت تجعلون لنا امدادا في العبادة تعبدونهم مع الله وانت تعلمون ان الله تعالى لان بت له لانهم  
اذا - 00:01:42

قال تعالى وقال ومن الناس من يتتخذ من دون الله امدادا يحبونهم فحب الله والذين امنوا اشد حبا لله من الناس يحبونهم كحب الله  
المحبة ومن احب شيئا اطاعه نعم فمن احب شيئا - 00:02:16

اضاء هل يحدث كذلك؟ نعم. اذا هم يحبون هذه ويقيمون لانهم يعبدونها لكن يقول الله تعالى والذين امنوا اشد حبا لله اشد حبا لله  
من هؤلاء لله ولا من هؤلاء لامدادهم من هؤلاء لله - 00:02:53

حبا لله من هؤلاء لله لان هؤلاء يحبون الله لكن يحبون الاصنام ايضا كحب الله. اذا فمحبة الله عندهم مشروط الذين امنوا اشد قوة  
الله بان محبتهم لله ليست مشروطة بالخالق - 00:03:24

وقيل المعنى والذين امنوا اشد حبا لله من هؤلاء لامدادهم لانهم يحبون الله عن رغبة ورغبة واولئك لا يحبون امبابهم عن رغبة ورقة.  
على كل حال هنا نهى الله تعالى ان يتتخذ - 00:03:44

اه نعم هنا ذكر الله تعالى ان من الناس يحبون من حب الله على سبيل المدح ولا على سبيل الذنب ومن الناس من يتقوى الله حدث  
عن هؤلاء مادحا له - 00:04:04

نعم وقال تعالى وجعلوا لله شرفاء من هؤلاء الشركاء المنزل ولهذا لان بيمنت هؤلاء الشركاء شركاء الجن وخلقهم الجملة هذه جملة  
حالية على تقدير قدر يعني وقد طلب طلب من الجن - 00:04:27

فاما كانوا من المخلوقين فكيف يصح ان يكون الشركاء للخالق وجعلوا الناس وخلقهم الجملة حاليا على تقدير الفضل يعني خلق الجن  
والخلوق لا يطلب ان يكون سليما للقلب وهربيوا له بنين وبنات بغير علم - 00:05:03

يعني وكذلك ايضا انصرفوا لله بنين وبنات بغيره نزل بل هي اشد المعنى اختلفوا وقالوا كلمة نعم اي نفذ قال ولا بمرض الاخيرة اللام  
خفيفة مثل الريشة لكن ضربوا الرافضيين - 00:05:28

يتكرر اذا هي اعظم لان هذا الاختلاف والعياذ بالله من اعظم الاختلافات ولهذا قال سرقوا له يعني امثاله له بنين وبنات ان يستبقوا  
الوليد منزله. اليهود لما صدر حد اليهود والنصاري - 00:06:11

قال المسلمين قالوا الملائكة بنات الله بغير بل العلم على الخلاف نحترم سبحانه وتعالى عما يحبون سبحان اول مرت علينا من قبل  
هـ؟ وقلنا ان سبحان اسم المصدر وهي منصوب على انها مفهوم مطلق وملازمة لايـ - 00:06:36

ان والرضا اذا بمعنى سبحانه تزييها الله تعالى عما يصفونه به من الشريك والاتخاذ الولد ثم انزل الله تبارك وتعالى هذه الدعوة الثالثة  
قال بديع السماوات والارض معنا بديع وجود الزئب - 00:07:14

ومعنى مبدع الخالق على غير لسان السبب لان الارض البديعة اللي جوا مرفوعة ما لها خلق الراء على غير مثال سبق كما قال  
المفسرون نعم بديع السماوات والارض - 00:07:41

يعني خالقهم على غير مثال سبق يعني معناه ما سبق لكم نظير انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة يمكن هذا ولا ما يمكن لان الولد  
لا يتكون الا بين زوجين او منهم وافقهم - 00:08:00

او من انتي ذكر نعم مع انه من ابن مريم ما منها الا بعد نطق الروح في فيها. نعم طيب اه وقوله وخلق كل شيء هذا دليل اخر ايضا  
على القناع ان يكون له ولد - 00:08:30

انه خالق البشر ومن جملة ما صدق من دعموهم ابناء وبنات فكيف يكون مخلوق ابنا غير صالح ثم قال وهو بكل شيء عليم وان لكل  
شيء مع نفيه ان يكون له ولد - 00:08:52

يدل على امتناع المولد والا لوقع الخبر على خلاف معلوم وهذا شيء مستقيم الميم الشاهد من هذا ان الله تعالى هذه الاشياء وافضلها.  
فليس له شريك لا في اسمائه ولكن ولا في افعاله ولا في حقوقه - 00:09:14

وليس له اذن لانه ليس له شيئاً نعم لا يعني العلم معينة لكنه تعلقها وتعلق العلم عام نعم اذا كانت المحبة الصادقة لابد ان فيها الذي  
اذا كانت هناك ليش؟ لأن المحب يريد الوصول الى حبيبه - 00:09:37

واذا امره وخالقه فهذا مما يبعد عنه فإذا كان مصلباً صادقاً فلابد ان يزيد لهذا نحن نقول من احب الله ان احبه صادقاً فلابد ان  
يكون ممثلاً لامرها لابد ان يكون متبه الآن - 00:10:20

نقول يقول تعالى تبارك الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيراً الذي له الملك السماوات والارض ولم يتخذ ولد ولم يكن له  
شريك في الملك تبارك الذي القرآن ووصف بذلك بأنه مفترط - 00:10:40

بالنسبة للمحافظة على عبده من؟ محمد صلى الله عليه وسلم. ليكون الرسول والا القرآن والظاهر انه عائد على الرسول بأنه اقرب.  
وقد قيل ان الضمير يعود على اقرب الناس وقول نذيرا اي منذرا - 00:11:02

وقولها الذي يهمه السماوات اه لو ملك السماوات والارض كل هذا اثبات ولم يتخذ ولداً هذا نفسي مفصل لماذا لانه للابطال من وصفوا  
به. طيب اه ولم يكن له شريك في الملك - 00:11:28

هذا باب العبادة ولا في الخلق ولا في الرزق ولا في الجزيرة ولا في الايمان نعم الاخير وقال تعالى واذا قال تعالى فاستبدل اي ربك  
البنات ورب المؤمنين والاستفهام هنا - 00:11:56

الحق والتوظيف مش هذا الحكم عادل ادي ربطة الملك ام خلقنا الملائكة انا وهم شاهدون نعم ولا لا؟ ها؟ لا. نعم. الا انهم من افکهم  
ليقولون ولد الله ولن ماضي والله - 00:12:23

اي اتخذ ولداً وانهم لكاربون من اصدق البنات على البنين وهمزة الفعل سقطت في اطار وهنzel النون الساكنة لسقطت الهمزة الهمزة  
في قول ما نقول الهمزة هي من الفعل ونقول هي همزة - 00:13:02

نعم. البنات يعني اختاروا البنات على البنين مش الجواب؟ لا ما لكم جملة جملة مستقلة ولها ينبغي الوقوف عليه ما لكم يعني اي  
شيء لهم بهذا الحكم الجائز كيف تحكي - 00:13:36

يعني ولو تفكرتم لو عليكم ان الله سبحانه وتعالى لم يبلغ ولدكم وعلمتم ان من القسمة الجائرة لكم البنين املك من سلطان مبين.  
سلطان حجة بين موضح نأتوا بكتابكم ان كنتم صادقين - 00:13:59

والله ثم العظيمة نعم ان كانوا في سلطان حجة فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً. ولقد علمت الجنة انهم

لمنطقون جعلوا بينهم وبين الجنة ما ندمنا - 00:14:28

الجن وقيل المراد بالجن بالجنة هنا الملائكة وأنه جنا بالمعنى الاعم لاستدلالهم عن العيون ولكن هذا القول ضعيف واطلاقات القرآن  
كلها تدل على خلاف ذلك ولعل احدا من ابنيائي اه العرب او المشركين يعتقدون ان بين الجن وبين الله تعالى - 00:14:58  
يعني قربة ولا بمظاهرات ولا ذلك بقوله ولقد علمت الجن انهم لم يحرقون الحساب يوم القيمة سبحانه الله عما يصفون جزيئا لهم  
ناصبون به من الخيرات والمناسبة الذي بينه وبين الجنة - 00:15:29

وغير ذلك مما وفق الله به الا عباد الله المتصلين هنا يبدو انه منبطح يعني لكن عباد الله المخلصين لم يخلقوه بما وصفه به هؤلاء الى  
قول سبحان رب العزة عما يصفون - 00:15:52

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قال المؤلف شارحا بهذا فتفتح نفسه عما يصفه المفكرون المشركون. وسلم على  
المرسلين بسلامة ما قالوه من الشرك. وحمد نفسه الحمد والخلاصة المهندس رحمه الله اتى بهذه الآيات العديدة لاثبات مما افصله. ما  
هو الذي افصل - 00:16:14  
نعم واثبات المفصل فيها بيان عقيدة السلف الامة وامته. وهم انهم يصفون الله تعالى بما وصف به نفسه ويثبتون ما اثبت لنفسه من  
الكتاب اثباتا بلا تشكيلا وتنزيها الى هذه القاعدة - 00:16:47